

## تاج العروس من جواهر القاموس

والظَّلَلَةُ بالكسْرِ : الظَّلَالُ وكأَنَّهُ جَمْعُ ظَلِيلٍ كطَلَّةٍ وطليلٍ .  
والْمِظَلَّةُ بالكسْرِ والْفَتْحِ أي بكسْرِ الميمِ وفَتْحِهَا الأَخِيرَةَ عن ابنِ  
الأَعْرَابِيِّ واقْتِصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الكسْرِ وهو قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ قَالَ ابنُ  
الأَعْرَابِيِّ : وَإِنَّ مَا جازَ فِيهَا فَتَحُ الميمِ لِأَنَّهَا تُنْقَلُ بِمَنْزِلَةِ  
البَيْتِ وهو الكَبِيرُ مِنَ الأَخْبِيَةِ قِيلَ : لا تَكُونُ إِلَّا من الثِّيَابِ وهي  
كبيرةٌ ذاتُ رِوَاقٍ ورُبَّمَا كَانَتْ شُقَّةً وشُقَّتَتَيْنِ وثَلَاثًا ورُبَّمَا كَانَتْ لَهَا  
كَفَاءٌ وهو مُؤَخَّرُهَا . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : المِظَلَّةُ مِنَ الشَّعْرِ خاصَّةٌ .  
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الخَيْمَةُ تَكُونُ مِنَ أعْوَادِ تُسْقَفُ بالثُّمَامِ ولا  
تَكُونُ مِنَ ثِيَابٍ وَأَمَّا المِظَلَّةُ فَمِنَ ثِيَابٍ . وقال أبو زَيْدٍ : مِنَ  
بُيُوتِ الأَعْرَابِ المِظَلَّةُ وهي أعْظَمُ ما يَكُونُ مِنَ بُيُوتِ الشَّعْرِ  
ثُمَّ الوَسْطُ بِعَدِ المِظَلَّةِ ثُمَّ الخِباءُ وهو أصْغَرُ بُيُوتِ الشَّعْرِ .  
وقال أبو مالِكٍ : المِظَلَّةُ والخِباءُ يَكُونُ صَغِيرًا وكَبِيرًا . ومن  
أَمْثالِهِم : عِلَّةٌ ماعِلَّةٌ أو تَادٌ وأَخِلَّةٌ وعمدُ المِظَلَّةِ أَبْرَزُها  
لصِهْرِكُمْ طُلَّةٌ . قالَتْهُ جاريةٌ زُوِّجَتْ رَجُلًا فأَبْطَأَ بِهَا أَهْلُها على  
زَوْجِها وجَعَلُوا يَعْتَلُونَ بِجَمْعِ أدْواتِ البَيْتِ فقالتَ ذلكَ اسْتِحْثاثًا  
لَهُم والجَمْعُ المِظَالٌ وَأَمَّا قولُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي عَائِدٍ الهُذَلِيُّ :  
ولَيْلٍ كَأَنَّ أَفانِينَهُ ... صرَّاصِرُ جُلَّانٍ دُهُمَ المِظَالِي إِِنَّما  
أَرادَ المِظَالُ فحَفَّفَ السَّلامَ وإِمامًا حَذَفَها وإِمامًا أَبَدَلَهَا بِاءً  
لِاجْتِمَاعِ المِثْلَيْنِ وعلى هذا تُكْتَبُ باليَاءِ . والأَطْلُ : بطنُ الإِصْبَعِ  
مِمَّا يَلِي صَدْرَ القَدَمِ مِنَ الإِصْبَعِ إِلى أَصْلِ الإِصْبَعِ إِلى أَصْلِ الخِنْصَرِ نَقْلَهُ  
ابنُ سِيدَه وقالَ : يقولونَ : أَطْلُ الإِنْسَانِ بَطْنُ أَصْبَعِهِ . هكذا عَبَّرُوا  
عنه بِبِطُونٍ والصَّوابُ عِنْدِي أَنَّ الأَطْلَ بطنُ الإِصْبَعِ مِمَّا يَلِي ظَهْرَ  
القَدَمِ . والأَطْلُ مِنَ الإِبِلِ : بَطْنُ المَنْسَمِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ قالَ  
أَبو حَيَّانَ : بَطْنُ خُفِّ البَعِيرِ سُمِّيَ بِهِ لِاسْتِثْنائِهِ وَيُسْتَعَارُ  
لغيرِهِ ومنهُ المِثْلُ : إِنَّ يَدَمَ أَطْلُكَ فَقَدِ نَقِبَ خُفِّي . يُقالُ  
للشَّاكِي لِمَنْ هُوَ أَسْوَأُ حَالًا منه وقالَ ذو الرُّمَّةِ :  
" دَامِي الأَطْلُ بِعَيْدِ الشَّأْوِ مَهْيُومٌ وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لِلْبَيْدِ

رَضِيََ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : .

وتَصُكُّهُ المَرُوءَ لَمَّا هَجَّ رَتَّ ... بِبِنْدِكَيْبِ مَعْرِ دَامِي الأَطَلِّج : طُلُّ  
بِالصَّمِّ وهو شاذُّ لأَنَّهم عامِلُوهُ مُعامِلَةَ الوَصْفِ قالَ الجَوْهَرِيُّ :  
وأَطْهَرَ العَجَّاجُ التَّضْعِيفَ في قَوْلِهِ : .

" تَشْكُو الوَجَى مِنْ أَطْلَلٍ وَأَطْلَلٍ .

" مِنْ طُولِ إِمْلالٍ وَظَهْرٍ أَمْلالٍ ضَرْوَرَةٌ وَاحتِاجَ إِلَى فَكِّ الإِدْغامِ  
كقَوْلِ قَعْنَبِ بْنِ أُمِّ صَاحِبٍ : .

مَهْلًا أَعْدَلَ قَدْ جَرَّ بَتِّ مِنْ خُلُقِي ... أَرَى أَجُودُ لَأَقْوَامٍ وَإِنْ

ضَنْدُوا وَالطَّلِيَّةُ كَسْفِينَةَ : مُسْتَنْقَعُ المَاءِ فِي أَسْفَلِ مَسِيلِ

الوَادِي فِي التَّهْذِيبِ : مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ قَلِيلٍ فِي مَسِيلٍ وَنَحْوِهِ وَقَالَ أَبُو

عَمْرٍو : هِيَ الرِّوَضَةُ الكَثِيرَةُ الحَرَجَاتِ وَج : طَلَاتِلٌ وَهِيَ شِبْهُهُ

حُفْرَةٌ فِي بَطْنِ مَسِيلِ مَاءٍ فَيَنْقَطِعُ السَّيْلُ وَيَبْقَى ذَلِكَ المَاءُ فِيهَا

قالَ رُوْبَةُ : .

" بِخَصِرَاتٍ تَنْقَعُ الغَائِلَةَ .

" غَادَرَهُنَّ السَّيْلُ فِي طَلَاتِلِ